

الفائق في غريب الحديث

من بدا جفا ومن اتَّبع الصيد غفل ومن اقترب من أبواب الشيطان اِفْتَتَنَ .
بدو بدوَتْ أبدُوْهُ إِذَا أَتَيْتَ الْبَدُوَّ - ومنه قيل لأهل البادية بادية كما قيل لحاصري
الأممَـَّار حاضرة . جفا اي صار فيه جفاء الإعراب لتوحُّشه وانفراده عن الناس . غفل أي
شغل الصيدُ قلبه وألهاه حتى صارت فيه غَفْلَةٌ . وليس الغرضُ ما يزعمه جهلُة الناس أن
الوحش نعم الجنُّ فمن تعرَّض لها خيِّـَّلَتْهُ وغفلته . الخيلُ مَبْدَأُةٌ يوم الورْد . أي
مقدِّـِّمة على غيرها يُبْدَأُ بِهَا السَّـَّقْي . أُتِي بِبَدْرٍِ فيه خضرات من البُقُول .
بدر هو الطَّبَقُ سُـِّمِّي بدر استدارته كما يسمِّي القَمَر حين يَسْتَدِير بِدَرٍا .
خَضِرَاتُ غَضَّاتٍ يقال بقلة خَضَرَةٌ وورق خضر قال ا[] تعالى فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا
. على عليه السلام الأَبْدَالُ بالشَّـَّام والذُّجَبَاء بمصر والعصائب بالعراق .
الأبدال هم خيارٌ بدل من خيار جمع بدل وبَدَل . العصائب جمع عصابة . ويريد طوائف
يجتمعون فيكونُ بينهم حرب . لما خطب فاطمة عليهما السلام قيل له ما عندك ؟ قال فرسي
وبدني .

بدن هي الدرَّع القصيرة ؛ سُـِّمِّيَتْ بذلك لأنها مَجُول للبدن ليست بسابغةٍ تعمُّ
الأَطْرَاف . الزبير كان حسن البادرٍ على السرج إذا ركب .
الباد البادران أَمْـُـلَا الفخذين ؛ سُـِّمِّيَا بذلك لانفراجهما . وقيل لامرأة من العرب
علام تمنعين زوجك الفِـِّصَّة فإنه يعتلُّـُّ بك ؟ قالت كذب ! وا[] إني لأطأُ طيء الوساد
وأُرْخي البادرَـ